ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتوعية الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء

Practicing a program within the framework of the social goals model in serving the group and raising awareness among university youth about the importance of green universities

إعـــــــداد

باسم بكري إبراهيم

أستاذ خدمة الجماعة المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الفيوم

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلي تحقيق هدف رئيس هو اختبار فاعلية ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتوعية الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.
وقد تت تطبيق الدراسة على عينه مقدارها (٢٠) طالب مقسمة إلى مجموعتين احداهما ضابطة والاخرى تجريبية.
واعتمدت الدراسة على مجموعة من الادوات منها مقياس وعي الشباب بأهمية الجامعات الخضراء، وكذلك تحليل محتوى التقارير الدورية لاعضاء الجماعة التجريبية.
و تبين من النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي لدرجات أعضاء الجماعة التجريبية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء أن هناك فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعي الطلاب بأهمية الجامعات الخضراء قبل التدخل المهني وبعده.

الكلمات المفتاحية: نموذج – الاهداف الاجتماعية- خدمة الجماعة- الجامعات الخضراء

Abstract:

The current study aimed to achieve a main goal, which is to test the effectiveness of a program within the framework of the social model in serving the community and educating young people about university campuses.
I applied the study to a sample of (20) students divided into two groups, one of which was control and the other was symbolic.
The study relied on a set of tools, including a measure of youth awareness of the importance of green universities, as well as an analysis of course coverage for trial membership members.

Keywords: Model - social goals – group social work - green universities.

أولاً: مشكلة الدراسة

تقوم الجامعات منذ نشأتها كمؤسسات تعليمية عليا بدورً هام وأساسي في تلبية الاحتياجات المختلفة للمجتمع المحلي والعالمي في مجال التعليم والبحث العلمي لخدمة المجتمع الذى توجد فيه وأيضا خدمة للإنسانية جمعاء بالتالي؛ فالعلم ونتائج البحث العلمي لا تعرف الحدود، ومن هذا المنطلق فهي تسهم في مواجهة التحديات المحلية والعالمية والمتابعة والتصحيح والحماية من نتائج التغيير الاجتماعي والاقتصادي وتغيرات المناخ المتوالية السريعة حاليا بالمجتمعات؛ لكونها مؤسسة مسئوله عن تعليم الاجيال والبحث فى مجالات صيانة المجتمعات وامدادها بالنافع المفيد في

جميع التخصصات والمجالات، لقدرتها على إنتاج المعرفة ونشرها، والاستفادة من نتائج الأبحاث العلمية في قيادة التغيير المستدام وتحقيق الأفضل للمجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة بها. (محمود، ٢٠٢٠، صفحة ٨٠٣).

ولما كانت الجامعة مؤسسة عالمية منذ نشأتها فقد ظهر توجهها العالمي نحو استدامة البيئية المشتركة التي يوجهها العالم كمواجهة المخاطر ومنها المخاطر البيئية مثل، نقص المياه، واستنزاف الطاقة وخطورة الأحفوري منها تحديداً، وتغير المناخ المتسارع والتلوث البيئي والتحولات الديموغرافية والكوارث الطبيعية وغيرها، والتي ظهرت كنتيجة للإفراط في استخدام التطورات العلمية والتكنولوجية بهدف تحقيق جودة الحياة الإنسانية ورفاهيتها، مما أدى لأن تتحمل الجامعة دوراً أساسيا في مجال البحث العلمي واعداد الباحثين الذين يعملون في المراكز البحثية خارجياً، وأيضا تقديم برامج تعليمية متخصصة فى مجال البيئة يمكنها أن تسهم في رفع مستوى الوعى البيئي والثقافي بالاستدامة، والاسهام بدور حاسم في مواجهة تلك المخاطر والتحديات وأداء دورها التنموي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (UIGWURN, 2020, p. 2).

ويتطلب التحول نحو الجامعات الخضراء بناء خطط استراتيجية للتحول ووضع مقاييس ومؤشرات للتحقق، كما يتطلب وجود قيادات جامعية واعية بأهمية هذا التحول وقادرة على إدارة عملياته واختيار الكوادر المناسبة من أعضاء هيئة التدريس والقيادات الإدارية والطلاب وتدريبهم وتوزيع الأدوار عليهم، واستقطاب الخبراء في مجال الطاقة لوضع خطط التحول نحو الطاقة النظيفة، وكذلك تفعيل قنوات التواصل مع المجتمع المحلي، ليتم الوصول إلى جامعة خضراء تقوم على ممارسات صديقة للبيئة في التدريس والبحث العلمي، وفي العمليات التشغيلية للحرم الجامعة، وكل ذلك وفق نظام إدارة وحوكمة صديق للبيئة، وضمن معايير وتصنيفات عالمية محددة (Mohamedbhai , 2015, p. 27)

وتكمن أهمية التحول نحو الجامعات الخضراء في الدور الذي تقوم به الجامعة تجاه النظام البيئي، فالحرم الجامعي يعتبر بمثابة مدينة صغيرة، وإذا تم الاهتمام به بحيث يكون نواة لتقليل البصمة البيئية من خلال خفض انبعاثات الكربون داخل مرافقه وزيادة المساحات الخضراء، وإعادة تدوير النفايات، وتقليل الهدر في الطاقة والاعتماد على الطاقة البديلة، فإن ذلك سيؤدي لا محالة إلى الحفاظ على النظام البيئي والمساهمة في حمايته، بالإضافة إلى ذلك دور الجامعات في عمليات التعليم والبحث العلمي الموجه نحو الجوانب البيئية، ومساهمة الجامعة في تثقيف المجتمع المحلي بأهمية المحافظة على الموارد من أجل مستقبل الأجيال القادمة (Timothee, P, 2013, p. 24)

وقد أكدت نتائج الدراسة التي قام بها سبيك وآخرون ((Speake, J et al., 2013) على أهمية التحول نحو الجامعات الخضراء بوصفها ضرورة ملحة في ظل التغيرات المناخية التي يشهدها العالم وتفاقم ظاهرة الاحتباس الحراري الناتجة عن انبعاثات الكربون والنفايات الصادرة عن عمليات تشغيل الحرم الجامعي، حيث توصلت الدراسة إلى أن الحرم الجامعي الجامعة ليفربول هوب مسؤول عن نسبة ٧٤,٥٢٪ من كمية الانبعاثات والنفايات في المدينة، كما توصلت الدراسة المسحية التي أجراها هورهونا وآخرون (Horhota, M et al., 2014) إلى أن السلوكيات الصديقة للبيئة الممارسة في الجامعات الخضراء انعكست على استدامة الموارد في محيط تلك الجامعات من خلال توفير الطاقة والمياه وإعادة تدوير النفايات، كما انعكست على أداء الطلاب والموظفين خارج نطاق الجامعة من خلال تعزيز الوعي البيئي لديهم فيما يتعلق بالترشيد في الاستهلاك في المنزل وأماكن العمل، وكذلك فقد خدمت العديد من التخصصات العلمية الصادرة

عن تلك الجامعات الخضراء في مجال الطاقة وعلوم البيئة سوق العمل وحظيت بتبني الكثير من أرباب الأعمال والشركات الكبرى لها من أجل المساهمة في حماية بيئاتهم المحلية.

كما أن دراسة حبيب وإسماعيل (Habib, M & Ismaila, A, 2015) الذين عمدا إلى دراسة الخطط المتكاملة للاستدامة البيئية، وافترضا أن استدامة حرم الجامعة من بين الأمور الجوهرية على الصعيد العالمي، وأكدا أن الجامعات تؤثر على البيئة بشكل مباشر وغير مباشر، ولذلك فإن خطط الاستدامة البيئة مهمة، وضرورية، ويجب أن تكون متسقة وتشمل جوانب متعددة. واقترحا أن توضع خطط الاستدامة البيئة في مجال تشغيل حرم المؤسسات التعليمية لترويج مفهوم الجامعات الخضراء، وهكذا فإن هذه الدراسات الثلاثة قد ركزت على الجامعة الحاجة إلى وضع خطط للاستدامة البيئة بما في ذلك البيئة المادية والعناصر التعليمية ضمن الجهود المبذولة للوصول إلى مرحلة تخضير الجامعات.

وتُعد فئة الشباب من أهم الطاقات الإنسانية للنهوض بالمجتمع، كونهم الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة المنتجة التي تتحمل عبء التقدم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، فمن خلال ذلك اصبحنا في حاجة لطرق علمية تعمل على تنمية وعي الشباب بأهمية الحفاظعلى البيئة وتحول الجامعات إلي جامعات خضراء (human development report, 2002, p. 2)، ومن ثم يتضح دور الخدمة الاجتماعية باعتبارها مهنة تتعامل مع الإنسان بنظرة شمولية متكاملة إذ تتعامل مع مجال حياة الإنسان كلية، ومحاولة في نفس الوقت استخدام موارد المجتمع لإشباع احتياجاته (hepworth & larcen, 2006, p. 30)، كما أن مهنة الخدمة الاجتماعية ارتبطت بالاحتياجات الإنسانية الأساسية، ولها القدرة على التفاعل مع القضايا المختلفة لفئات المجتمع بغرض تقديم البرامج الوقائية والعلاجية والتنموية لمساعدة كل الفئات بالمجتمع ومنهم فئة الشباب لمواجهة التحديات والظروف والاحتياجات المتغيرة، وذلك لما تشمله من مهارات وأساليب مهنية متنوعة ومتعددة (morales & sheaford, 2005, p. 63)، حيث تعتمد الخدمة الاجتماعية في فلسفتها على إحداث التغيرات الاجتماعية المقصودة في الأفراد والجماعات والمجتمعات بهدف إيجاد التوافق الإيجابي بين أفراد المجتمع، وتنمية وبناء الشخصية الإنسانية، مع محاولة اكتشاف استراتيجيات للتدخل المهني تتلائم مع مختلف العملاء.

فقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية دور مهنة الخدمة الاجتماعية في تنمية الوعي البيئي للشباب، وتنمية مدركاتهم للمشكلات البيئية وضرورة مشاركة الشباب في حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، والحد من مخاطر التلوث البيئي والتغيرات المناخية، حيث أن دراسة (أبو الفتوح، ٢٠١٩) أكدت على أهمية تنمية وعي الشباب بالمشكلات البيئية، وماهي المخاطر الناتجة عن التغيرات المناخية، وكيفية الحفاظ على البيئة.

وكون طريقة خدمة الجماعة من طرق الخدمة الاجتماعية الرئيسة والتي تركز على الجماعة كأداة لإحداث التغيير المرغوب في شخصية عضو الجماعة بما تتضمنه من عادات وسلوكيات وقيم واتجاهات وخبرات، فطريقة العمل مع الجماعات تسهم في تنمية وعي الشباب بكيفية أن تصبح الجامعات كجامعات خضراء، وتسهم في الحفاظ على البيئة والحد من المشكلات البيئية، وذلك من أجل التحول إلي الأخضر، وتصبح الجامعات الخضراء هي النهج التي تسعي اليه التنمية المستدامة (حسن ، ٢٠١١، صفحة ٢٠٨).

وخدمة الجماعة كطريقة أساسية من طرق الخدمة الاجتماعية لديها العديد من النماذج والمداخل المهنية التي تهدف إلي مساعدة الجماعات على التكيف مع بيئاتهم، وتعديل الجوانب السلبية التي تعوق أداؤهم، ويعتبر نموذج الأهداف الاجتماعية أحد هذه النماذج التي تسعي إلي

اختبار فعاليته في مواجهة بعض مشكلات المجتمع، وكذلك استخدام التفاعلات التي تحدث في الحياه الجماعية، لكي توجه نحو إدراك الأهداف وعلاقتها بالأهداف الاجتماعية للمجتمع، كذلك كيفية تحقيقها باستخدام إمكانيات وموارد أعضاء الجماعة (حسن، ٢٠١٥، صفحة ٢٧)

ويهدف نموذج الأهداف الاجتماعية للتركيز على التفاعلات الشخصية للأعضاء الجماعة، واستخدام المواقف الجماعية لتوجيه الأعضاء ولمساعدتهم على الأندماج في الحياة الجماعية ومساعدة الأعضاء على الارتباط بما وضعوه من أهداف وعلاقتها بأهداف المجتمع، وكيفية تحقيقها (محفوظ، ٢٠١١، صفحة ١٥٥)

وهذا كما أكدت دراسة (إسماعيل، ٢٠٠٩) إلى فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة، حيث أكدت نتائج الدراسة على أهمية الاعتماد على نموذج الأهداف الاجتماعية لتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمساعدتها في مواجهة مشكلة التلوث البيئي.

كما أشارت دراسة (سدراك، ٢٠١٤) إلى فاعلية التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعيــة فـي خدمة الجماعة وزيادة المشاركة المجتمعية لجماعات خريجي فصول محو الأمية، وأكدت نتائج الدراسة على أهمية استخدام نموذج الأهداف لمساعدة خرجي فصول محم الامية من خلال المشاركة المجتمعية والتفاعل الاجتماعي بالمجتمع المحيط بهم.

كما أن دراسة (حسن، ٢٠١٥) اعتمد على نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية اتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والاعتماد، ويُعد نموذج الأهداف الاجتماعية أحد نماذج خدمة الجماعة، حيث يهدف هذا النموذج إلى التعامل مع المشكلات المرتبطة بالنظام الاجتماعي والقيم الاجتماعية، كما يهدف إلى تنمية القدرة على المشاركة الفعالة في مواجهة المشكلات.

وتأسيساً على ما سبق ومن خلال الإطار النظري السابق والدراسات السابقة تبلورت مشكلة الدراسة في العنوان التالي **ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتوعية الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.**

ثانياً: أهمية الدراسة

١- تناول الدراسة لأحد الموضوعات الهامة سواء على المستوى العالمي أو الأقليمي أو المحلي والمتعلق بالبيئة والمحافظة عليها من جانب فئة هامة وهم الشباب الحامعي كفئة متعلمة ومثقفة.

٢- تساعد نماذج الممارسة المهنية في طريقة العمل مع الجماعات في تحديد أنسب طرق التدخل المهني لمواجهة المشكلات سواء علي المستوي الفردي أو الجماعي أو المجتمعي.

٣- إن مهنة الخدمة الاجتماعية ولاسيما طريقة العمل مع الجماعات يمكن أن يكون لها دوراً فعالاً في تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء من خلال تطبيق برنامج التدخل المهني.

٤- تسهم في تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء للعمل على الحد من مشكلات التلوث والتغيرات المناخية والمخاطر البيئية.

٥- فتح المجال أمام إجراء العديد من الدراسات المتعلقة بتنمية وعي الشباب بأهمية التحول نحو الجامعات الخضراء.

ثالثاً: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم نموذج الأهداف الاجتماعية

أ) مفهوم النموذج

هو تصوير للواقع" فمثلاً يستخدم الأخصائيون الاجتماعيون تعبير نموذج الحياة Life model لكي يصوروا تفاعلات القوي الموجودة في بيئة العميل تأثيراً وتأثراً (السكري، ٢٠٠٠، صفحة ٣٢٤)، ويعرف النموذج في الخدمة الاجتماعية بأنه بناء متكامل يعتمد علي القدرات الذهنية والخبرات المهنية يتضمن الأهداف والإجراءات والممارسات التي يقوم بها الأخصائي والمستفيدين من الممارسة " العميل – الجماعة – المجتمع " من خلال موجهات عملية مهنية (منقريوس، ٢٠٠٩، صفحة ٣٨).

أما النموذج في خدمة الجماعة يعرف بأنه إطار ذهني يتكون في ذهن الباحث أو الممارس يرغب في تطبيقه في الواقع الفعلي من خلال الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ويتكون النموذج من المكونات الآتية (الأهداف الأساسية والمفاهيم والحقائق وأهم المبادئ والمهارات والأدوار التي سوف يؤديها الأعضاء والجماعة وأدوار وسلوكيات الأخصائي والإجراءات التي سوف تتبع والتوقعات التي يمكن مواجهتها والموارد والإمكانيات والمجال الزمني والمكاني وكيفية تقويم ما تم القيام به (عبداللطيف ، ٢٠١٣، صفحة ٤٨).

ب) مفهوم الأهداف الاجتماعية

تعرف الأهداف الاجتماعية: بأنها الرغبات أو النتائج المراد الوصول إليها بإجراءات مختلفة ووسائل متنوعة للوصول إلي إحداث تغيرات مقصودة (بدوي، ١٩٧٧، صفحة ٣٨٧).

ت) مفهوم نموذج الأهداف الاجتماعية:

إن نموذج الأهداف الاجتماعية يُعد من النماذج الأساسية في طريقة العمل الجماعات حيث أنه يتعامل مع المشكلات المرتبطة بالنظام الاجتماعي والقيم الاجتماعية والاتجاهات، وكذلك من خلال الجماعات الصغيرة.

يعرف نموذج الأهداف الاجتماعية: بأنه إكساب وتعليم القيم الديمقراطية والتنشئة الاجتماعية وتدعيم ونمو الفرد والعمل للصالح العام من خلال الجماعات (مصطفي ، ١٩٩٩، صفحة ٢٢٢)، ويدور هذا النموذج حول مفهوم أساسي هو المسئولية الاجتماعية، ومن ثم يكون الهدف من طريقة العمل مع الجماعات هو تكوين قاعدة عريضة من الأفراد ذوي الدراية والمهارة، ويقترح هذا النموذج ضرورة مساعدة الفرد علي تدعيم دوافعه نحو العمل مع الأخرين من أجل تحقيق هدف مشترك، ومن أجل الاسهام في الخدمة العامة (حسانين، ٢٠٠٤، صفحة ١١١٦).

وقد عُرف كذلك بأنه أحد نماذج خدمة الجماعة الذي يتضمن مجموعة من الأهداف التي يسعي إلي تحقيقها عن طريق مجموعة من الاستراتيجيات والتكنيكات التي يستخدمها الإخصائي الاجتماعي من أجل تنمية المشاركة لدي الجماعة (مرعي وآخرون، ٢٠٠٧، صفحة ١٥٦)

كما يُعرف ايضاً نموذج الأهداف الاجتماعية: بأنه مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تكونت من المضمون المهني والنظري لبعض المداخل والنظريات بهدف تنمية الكفاءة الاجتماعية لكل عضو من أعضاء الجماعة (محفوظ، ٢٠١١، صفحة ١٥٥)

وعُرف نموذج الأهداف الاجتماعية: بأنه إذا تأثرت الجماعة وأعضاؤها بالأخصائي الاجتماعي لإنشاء هدف مشترك فإن الأعضاء سيطورون مهارتهم لتحقيق المشاركة الاجتماعية ذات المعني والمسئولية (خليل، ٢٠١٣، صفحة ٢٦٨)

التعريف الإجرائي لنموذج الأهداف الاجتماعية:

أ) أحد نماذج طريقة العمل مع الجماعات الذي يستهدف تنمية الوعي لدي أعضاء الجماعة.

ب) يسعي إلي تحقيق مجموعة من الأهداف.

ت) يتضمن مجموعة من المقومات والمهارات والاستراتيجيات والتكنيكات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف.

ث) يتضمن النموذج أدوار معينة يقوم بها الأخصائي في عمله مع الجماعات.

ج) يستخدمه الأخصائي الاجتماعي لتنمية الجانب المعرفي، والوجداني، والسلوكي للشباب الجامعي فيما يتعلق بأهمية الجامعات الخضراء.

٢- مفهوم الجامعات الخضراء

تعرف الجامعة الخضراء بأنها" :الجامعة التي تتم فيها جميع أنواع الأنشطة في إطار رؤية "التنمية المستدامة"، وهي مسؤولية مهمة يضطلع بها التعليم العالي من أجل تنمية المجتمع (Zhan, L et al., 2015, p. 485)

كما تعرف الجامعة الخضراء بأنها" :الجامعة التي تتبنى فلسفة شاملة تهدف إلى جعل الوعي البيئي والعمل جزءا لا يتجزأ من الحياة وروح الدراسة، على أن يشمل ذلك الطلاب والأساتذة والموظفين حتى أولياء الأمور، فضلا عن تمديد الأمر خارج الحرم الجامعي سواء في المنزل أو المجتمع الأوسع" (Mongkhonvanit, P et al., 2015, p. 22).

وتُعرف أيضاً الجامعة الخضراء بأنها" :الجامعة التي تسعى إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة من خلال عمليتي التعليم والبحث، والعمليات التشغيلية للحرم الجامعي، ونظام الحوكمة والإدارة بها." (Habiba et al., 2016, p. 755).

التعريف الإجرائي للجامعات الخضراء:

١-جامعات تعمل على نشر الجوانب المعرفية بين الشباب الجامعي بين الكليات النظرية والتطبيقية.

٢-تسهم في تنمية الجانب الوجداني لدي الشباب الجامعي من خلال إدارات رعاية الشباب بالكليات داخل الحرم الجامعي.

٣-من خلالها يتم تعديل السوك لدي الشباب الجامعي من أجل الحفاظ على البيئة المحيطة بهم.

٤-تعمل على نشر الوعي البيئي بين الشباب الجامعي كونهم الجيل الصاعد وأمل المجتمع في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٥-يتم من خلالها تنفيذ البرامج الخاصة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

رابعاً: أهداف الدراسة

تسعي الدراسة إلي تحقيق هدف رئيس هو **اختبار فاعلية ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتوعية الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء**.

ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

١- اختبار فاعلية ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.

٢- اختبار فاعلية ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.

٣- اختبار فاعلية ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.

خامساً: فروض الدراسة

تنطلق الدراسة الحالية من فرض رئيس مؤداه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتوعية الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء

وينبثق من هذا الفرض الرئيس مجموعة من الفروض الفرعية مؤداها

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية الجانب المعرفي للشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.

٢- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية الجانب الوجداني للشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.

٣- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة برنامج في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية الجانب السلوكي للشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة

١) نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية إلي نمط الدراسات شبه التجريبية التي تختبر فعالية العلاقة بين متغيرين هما(**ممارسة نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة) " كمتغير مستقل"، (وتوعية الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء) " كمتغير تابع"**، وذلك لعدم توافر الشروط اللازمة لإجراء الدراسة التجريبية الحقيقة الكاملة (علي، ٢٠٠٥، صفحة ١٨٩)

٢) منهج الدراسة:

المنهج يقصد به الأسلوب أو الطريقة التي ينتهجه الباحث في دراسة مشكلته والوصول إلي حلول لها أو يعطي النتائج، وتحقيقاً لأهداف الدراسة واتساقا مع نوعها فإن الباحث سوف يستخدم المنهج التجريبي، والذي يتضمن استخدام مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة يتم اختيارهما من الحاصلين علي أقل الدرجات في مقياس توعية الشباب بأهمية الجامعات الخضراء، وتتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل دون المجموعة الضابطة والتي لا تتعرض لذلك المتغير

وبعد تعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل يتم إجراء المقارنة بين المجموعتين، وإن وجد أي اختلاف فإنه يرجع إلي تأثير المتغير المستقل.

وفي ضوء ذلك تم القيام بالخطوات التالية:

أ) إجراء قياس قبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

ب) التدخل المهني المعتمد علي نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة مع المجموعة التجريبية دون الضابطة وقد حدد الباحث فترة إجراء التجربة بمدة ثلاثة أشهر.

ت) بعد الانتهاء فترة التدخل تم إجراء القياس البعدي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة.

ث) إجراء المقارنات بين القياسات الإحصائية القبلية والبعدية وذلك لاستخلاص النتائج.

ج) تحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

٣) أدوات الدراسة:

حاول الباحث أن يكون متنوعاً في اختيار أدوات الدراسة حتى يتسنى له تحقيق الأهداف المراد تحقيقها والتي تم تحديدها من ذي قبل، واتساقا مع متطلبات الدراسة فقد أعتمد الباحث على أكثر من أداة تتفق وطبيعة ونوع الإستراتيجية المنهجية المستخدمة في الدراسة، ولهذا إعتمد الباحث علي مجموعة الأدوات الآتية:

(أ) المقابلة

المقابلة عبارة عن محادثة موجهة يقوم بها الباحث مع المبحوثين بهدف الحصول علي أنواع معينة من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي، وإذا فإن المقابلة عبارة عن تبادل لفظي - يتم في موقف مواجهة - يتولى الباحث قيادته - لتحقيق غرض محدد يتمثل في الوصول إلي بيانات معينة

تستخدم للإجابة علي أسئلة الباحث " وتعتبر المقابلة أداة هامة للدراسة وهي لقاء مهني بين الباحث والشباب الجامعي، بهدف الوصول إلي بيانات ومعلومات تساعده على تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.

واستخدم الباحث المقابلة أيضا مع كل من:

- خبراء في مجال البيئة.
- خبراء ممارسين في الخدمة الاجتماعية.

(ب) التقارير الدورية

يعتبر نوع من أنواع التقارير التى يقوم بها الباحث بتسجيلها عقب كل اجتماع من اجتماعات الجماعة، يصف فيها كل ما يدور بشيء من التفصيل حيث يركز الباحث اهتماماته على سلوك الأعضاء في الجماعة وعلاقاتهم وتفاعلاتهم فيها وما يقومون به ومدى ونوع إسهامهم واشتراكهم في التفكير والعمل واللعب والتعاون فى الجماعة وأرائهم وتطورها وقبولها أو رفضها لسطة الأعضاء الآخرين في الجماعة.

وسوف يقوم الباحث بتحليل محتوى التقارير الدورية في ضوء الأخصائى الاجتماعى، وعائد التدخل المهنى والتكنيكات المستخدمة.

(ج) مقياس لتنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء "إعداد الباحث".

- قام الباحث بتصميم مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء، وقد تتضمن إجراء بناء المقياس عدة خطوات حتى ظهر في صورته النهائية وذلك على النحو التالي:

مقياس تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء، وتكون من (٤٥) عبارة ، ومن ثم وضع عبارات المقياس علي تدرج ثلاثي بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (موافق) إلى حد ما، غير موافق) ولتصحيح المقياس فقد أعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات "نعـم: ثلاث درجات وإلي حد ما درجتان والاستجابة غير موافق درجة واحدة "، وذلك بالنسبة للعبارات الايجابية، أما بالنسبة للعبارات السلبية فيتم تصحيحها بالصورة العكسية حيث تعطي "الاستجابة موافق درجة واحدة والاستجابة إلى حد ما درجتان والاستجابة غير موافق ثلاث دراجات

جدول (١) يوضح تصحيح المقياس

الاستجابات / العبارة	موافق	إلي حد ما	لا
العبارة الإيجابية	٣	٢	١
العبارة السلبية	١	٢	٣

<u>بالنسبة للمقياس الكلى:</u>

- تبلغ الدرجة العظمى للمقياس ككل ١٤٥درجه.
- تبلغ الدرجة الصغرى للمقياس ككل ٤٥ درجة .

صدق المقياس:

يُعبر صدق المقياس عن مدى تحقيق الهدف الذي صمم من أجله، أو بمعني آخر أن يقيس المقياس فعلاً ما صمم من أجله، ولقد استخدم الباحث نوعين من الصدق في المقياس للتأكد من صلاحيته كأداة يمكن الاعتماد عليها في قياس ما صمم من أجله، وهو وعي الشباب بأهمية الجامعات الخضراء.

وفيما يلي توضيح لكل من هذين النوعين من الصدق :

وبالنسبة لتصحيح الاستجابات الخاصة بالمواقف أعطيت الاستجابة (أ) ثلاث درجات الاستجابة (ب) درجتان، الاستجابة (ج) درجة واحدة.

وفي ضوء ما سبق تبين أن :

أ- تبلغ الدرجة العظمى لكل بعد من أبعاد المقياس ٤٥ درجة وتبلغ الدرجة الصغرى لكل بعد من أبعاد المقياس ١٥ درجة.

ب بالنسبة للمواقف :

تبلغ الدرجة العظمى لكل بعد ٩ درجات

تبلغ الدرجة الصغرى لكل بعد ٣ درجات

الصدق الظاهري:

وقد استخدمه الباحث للوقوف علي مدى مناسبة الأداة من ناحية التعليمات وصلاحية الأسئلة لإثارة الاستجابات المناسبة للمبحوثين، ومن ثم قام الباحث بعرض المقياس علي جمع من المحكمين في تخصصات مختلفة في الخدمة الاجتماعية والتربية وقد استفاد الباحث من هذه الملاحظات في ترتيب أبعاد المقياس ومؤشراته، وإعادة صياغة بعض العبارات والمواقف، وإعتمد الباحث علي درجه اتفاق ٨٠٪ فأكثر، وتم عرضه علي المحكمين بهدف إبداء رأيهم في المقياس من النواحي التالية:

١- مدى سلامة العبارة من حيث السلامة والقوة .
٢- مدى ارتباط العبارة بالبعد
٣- مدى ارتباط كل بعد من الإبعاد بموضوع القياس

هذا وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف (١٣) عبارة من عبارات القياس والتي حصلت علي أقل من ٨٠٪ من نسبه اتفاق الأساتذة المُحكّمين، هذا وقد تم تعديل في صياغة بعض العبارات والمواقف، وقد تم أيض إضافة بعض العبارات والمواقف المرتبطة بأبعاد المقياس.

الصدق الذاتي:

ويعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء القياس، وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هي الميزان الذي تنسب إليه صدق المقياس"، وبما أن الثبات يقوم في جوهرة علي معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للمقياس بنفسها إذا أعيد إجراء القياس علي نفس مجموعة الأفراد التي أجري عليها أول مره ويقاس "الصدق الذاتي" بحساب الجذر التربيعي كعامل "ثبات المقياس"، والذي وجدت قيمته حسابه = ٩٤ % الأمر الذي يطمئن الباحث إلى ثبات المقياس وتلا ذلك وضع المقياس في صورته النهائية وإعداده وطباعته للتطبيق النهائي.

جدول رقم(٢) يوضح معاملات الصدق الذاتي لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية بطريقة إعادة الاختبار

البعد	معامل الصدق الذاتي	مستوي الدلالة
الجانب المعرفي (عبارات)	٠.٩٢	دال عند مستوي ٠.٠١
الجانب الوجداني (عبارات)	٠.٩٤	دال عند مستوي ٠.٠١
الجانب السلوكي (عبارات)	٠.٩٧	دال عند مستوي ٠.٠١
المقياس ككل (عبارات)	٠.٩١	دال عند مستوي ٠.٠١
الجانب المعرفي (مواقف)	٠.٩١	دال عند مستوي ٠.٠١
الجانب الوجداني (مواقف)	٠.٧٧	دال عند مستوي ٠.٠٥

الجانب السلوكي (مواقف)	٠.٩٣	دال عند مستوي ٠.٠١
المقياس ككل (مواقف)	٠.٨٧	دال عند مستوي ٠.٠١
المقياس ككل (عبارات و مواقف)	٠.٩٤	دال عند مستوي ٠.٠١

ثبات المقياس (*):

ويقصد الباحث بثبات المقياس الحصول علي نفس النتائج، أو نتائج متشابهة إلى حد كبير إذا تكرر مقياس الظاهرة بنفس الأداة، وقد قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest-Method للتأكد من ثبات المقياس، حيث تقوم فكرة هذه الطريقة علي إجراء المقياس علي مجموعة من الأفراد بعد مضي فترة زمنية

ومن هذا المنطلق اتبع الباحث الخطوات التالية:

-قام الباحث بتطبيق المقياس علي (١٥) مفردة.

- تم التطبيق الثاني على نفس العينة بعد مضي خمسة عشر يوه كفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني.

- تم حساب الفرق بين التطبيق الأول والثاني علي أبعاد المقياس، وعلي المقياس ككل وإيجاد قوة الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وحساب معامل الثبات.

وذلك باستخدام معامل الارتباط الخطي "البيرسون"، وكانت النتائج الإحصائية لثبات المقياس كما يلي:

جدول رقم(٤) يوضح معاملات الثبات لكل من أبعاد المقياس والدرجة الكلية بطريقة إعادة الاختبار

البعد	معامل الصدق الذاتي	مستوي الدلالة
الجانب المعرفي (عبارات)	٠.٨٥	دال عند مستوي ٠.٠١
الجانب الوجداني (عبارات)	٠.٩	دال عند مستوي ٠.٠١
الجانب السلوكي (عبارات)	٠.٩٥	دال عند مستوي ٠.٠١
المقياس ككل (عبارات)	٠.٨٢	دال عند مستوي ٠.٠١
الجانب المعرفي (مواقف)	٠.٨٢	دال عند مستوي ٠.٠١
الجانب الوجداني (مواقف)	٠.٦	دال عند مستوي ٠.٠٥
الجانب السلوكي (مواقف)	٠.٨٧	دال عند مستوي ٠.٠١
المقياس ككل (مواقف)	٠.٧٦	دال عند مستوي ٠.٠١
المقياس ككل (عبارات و مواقف)	٠.٨٨	دال عند مستوي ٠.٠١

الصورة النهائية للمقياس :

بعد أن اكتمل الشكل النهائي للمقياس أصبحت صورته علي النحو التالي: أصبحت المحصلة النهائية للعبارات عدد (٤٥) عبارة موزعة عن

أبعاد المقياس الثلاثة كما يلي:

البعد المعرفي : ويشمل علي عدد (١٥) عبارة هي: ١-٤-٧-١٠-١٣-١٦-١٩-٢٢-٢٥-٢٧-٢٨-٣٠-٣١-٤٠-٤٣

البعد الوجداني : وشمل علي عدد (١٥) عبارة هي: ٢-٥-٨-١١-١٤-١٧-٢٠-٢٣-٢٦-٢٩-٣٢-٣٥-٣٨-٤١-٤٤

البعد السلوكي : ويشمل علي عد (١٥) عبارة هي: ٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨-٢١-٢٤-٢٧-٣٠-٣٣-٣٦-٣٩-٤٢-٤٥

وفى هذه المرحلة أيضا تم اختيار مواقف المقياس بواقع (٩) موقف تم توزيعها على الأبعاد الرئيسية للمقياس على النحو التالي:

مواقف "البعد المعرفي" وهي : ١، ٤، ٧

مواقف البعد الوجداني" وهي: ٢، ٥، ٨

مواقف "البعد السلوكي" وهي: ٣، ٦، ٩

وبهذه المرحلة تم إعداد المقياس في صورته النهائية مع وضع الاستجابات الثلاثة لكل جزء من المقياس أمام كـل عبـارة وموقـف ليبدى المبحوث رأيه في هذه الاستجابات من حيث تأييده أو رفضه لها بدرجاتها المختلفة والتي تعبر عن وجهة نظره الشخصية بالنسبة لكل بعد.

٤) مجالات الدراسة

أ) المجال المكاني: تم اختيار طلاب كلية الخدمة الاجتماعية – بجامعة الفيوم – الفرقة الرابعة، حيث وقع أختيار الباحث على تلك الفئة العمرية وذلك للأسباب التالية:

- تخصص الباحث في طريقة خدمة الجماعة، والذي تعد جماعات الشباب هي وحدة العمل الأساسية بها.
- طلاب الفرقة الرابعة هم قادة المستقبل حيث أنهم الخريجون الذي نعول عليهم نشر الوعي والتوعية بأهمية الجامعات الخضراء، وكيفية مواجهة التغيرات المناخية، ومكافحة التلوث.
- توافر مقومات تنفيذ البرنامج المستخدم في الدراسة.

ب) المجال البشري: تمثل المجال البشري في عينة عمدية من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية- جامعة الفيوم تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠-٢٢عام) تم سحب العينة من طلاب الفرقة الرابعة انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٢ والبالغ عددهم ١٣٦٧ طالب وطالبة، وبلغت العينة العمدية (٣٠) طالب، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين أحدهم مجموعة ضابطة وآخري تجريبية، حيث تم ترقيم الأسماء بطريقة عشوائية قد تم اختيار الأرقام من (١-٣-٥-وحتي ٢٩) ارقام فردية وأطلق على هذه المجموعة أسم المجموعة الضابطة، كما تم ترقيم الأسماء بطريقة عشوائية حيث تم أختيار الأرقام من (٢-٤-وحتي ٣٠) أرقام زوجية وأطلق على هذه المجموعة أسم المجموعة التجريبية، ثم قام الباحث بالتأكد من تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة، بالوسائل الأحصائية التالية، السن، الحالة الدراسية، دخل الاسرة.

جدول رقم (٥) يوضح خصائص المجموعتين التجريبية والضابطة

م	المتغير	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
متغير السن					
١	٢٠سنة	٤	٢٧٪	٣	٢١٪
٢	٢١ سنة	٦	٤٠٪	٧	٤٦٪
٣	٢٢ سنة	٥	٣٣٪	٥	٣٣٪
متغير الحالة الدراسية					

١	مستجد	١٥	١٠٠٪	١٥	١٠٠٪
٢	باقي للإعادة	٠		٠	
متغير دخل الأسرة					
١	من ١٠٠٠وحتي أقل من١٥٠٠	٠	٠٪	١	٦.٥٪
٢	من١٥٠٠ وحتي أقل من ٢٠٠٠	٧	٤٧٪	٥	٣٣٪
٣	من ٢٠٠٠وحتي أقل من ٢٥٠٠	٤	٢٧٪	٣	٢١٪
٤	من ٢٥٠٠وحتي أقل من ٣٠٠٠	٢	١٣٪	٥	٣٣٪
٥	من ٣٠٠٠فأكثر	٢	١٣٪	١	٦.٥٪

من خلال العرض السابق للجدول رقم (١) والخاص بخصائص العينة يتضح أن هناك تجانس بين أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة حيث جاءت الفئة العمرية (٢١ سنة) في الترتيب الأول بأجمالي عدد أفراد العينة (٧) مفردة مما يدل على التجانس بين أعضاء المجموعة التجريبية والضابطة من حيث السن، وكذلك من حيث التجانس حيث أن هناك تجانس بين المجموعتين التجريبية والضابطة وجميع أفراد العينة،

ت) المجال الزمني:

تم إجراء الدراسة خلال الفترة من يناير ٢٠٢٤ إلى يونيو ٢٠٢٤.

خطوات إجراء التجربة:

اتبع الباحث في إجراء الدراسة الخطوات التالية:

(١) نظراً لأن هذه الدراسة من الدراسات التجريبية التي تستخدم المنهج التجريبي الذي يقوم على أساس إجراء التجربة، لذلك اعتمد الباحث أثناء إجراء التجربة على المنهج التجريبى باستخدام جماعتين الأولى (تجريبية) والثانية (ضابطة)، لهذا كان من الأهمية التأكد من التجانس بين الجماعتين، وعدم وجود اختلافات جوهرية في المتغيرات التي يتم تحديدها.

(٢) ولما كان هدف الدراسة هو استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة (المتغير (مستقل) وتنمية وعي الشباب الجامعي نحو الجامعات الخضراء (كمتغير تابع لذلك الاستعانة بمقياس يتسم بدرجة مقبولة من الثبات والصدق بحيث يمكن استخدامه لتحديد نقطة البداية أى مستوى المتغير التابع لأفراد العينة قبل التأثير عليه بإدخال المتغير المستقل، وقد قام الباحث ببناء مقياس وعي الشباب بأهمية الجامعات الخضراء متبعا الخطوات العلمية لإعداده وكذلك إجراء الصدق والثبات الخاص به.

(٣) ولقد حدد الباحث فترة إجراء التجربة بثلاثة أشهر قام الباحث خلالها بإجراء قياسين أحدهما القياس القبلى قبل بدء التجربة) أى قبل إدخال المتغير المستقل على الجماعة التجريبية، والقياس الثاني هو القياس البعدى بعد إنهاء التجربة أى بعد إنهاء العمل بالمتغير المستقل على الجماعة التجريبية وهذا ما يطلق عليه التجربة القبلية البعدية باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ولقد كان الهدف من إجراء القياس القبلى للجماعتين التجريبية والضابطة هو تحديد وعي الشباب بأهمية الجامعات الخضراء، حتى يمكن ملاحظة التغيير الذى سيحدث لأعضاء الجماعة التجريبية بعد التدخل المهنى مع الجماعة التجريبية.

(٤) ثم قام الباحث بعد إجراء القياس القبلى للجماعتين التجريبية والضابطة بالتدخل المهنى مع الجماعة التجريبية دون الجماعة الضابطة كأخصائي اجتماعي وذلك بتطبيق البرنامج المقترح بواقع اجتماع أسبوعياً مدة كل اجتماع ساعة ونصف تمارس خلالها الجماعة التجريبية أوجه

النشاط المتعددة للبرنامج مثل الأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والمناقشات الجماعية وغيرها من أوجـــه الأنشطة.

(٥) ثم قام الباحث بتسجيل اجتماعات الجماعة التجريبية وتحليل محتوى التقارير الدورية الخاصة بها بهدف الوقوف على التغيرات التي حدثت للجماعة التجريبية.

(٦) وفي نهاية التجربة والتي استغرقت ثلاثة اشهر، ثم إجراء القياس البعدى للجماعتين التجريبية والضابطة، وقد قام الباحث بتحليل الفروق وإجراء المقارنة بين نتائج القياس القبلى والبعدى لكـلا مـن الجمـاعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للمقياس لاستخلاص النتائج، وذلك باستخدام اختبار (ت) للدلالة الإحصائية لاختبار معنوية الفروق بين متوسطى استجابات الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة قبلياً وبعدياً لمعرفة حجم التغييرات التي حدثت للجماعة التربية واختبار الفروض واستخلاص النتائج.

ضوابط التجربة:

هناك العديد من الضوابط التي وضعها الباحث في الحسبان عنـدإجراء التجربة ومن أهم هذه الضوابط ما يلى:

١- فترة إجراء التجربة فترة مناسبة فهى ليست بالطول حتى تترك المؤثرات العشوائية الدخيلة أن تلعب دورا مؤثرا على نتائج الدراسة كما إنها ليست بالقصيرة حتى تكون النتائج موضوعية وكانت فترة إجراء الدراسة ثلاثة اشهر.

٢- الجماعتان الضابطة والتجريبية بينهما تجانس وهذا يعطى الباحث الحق فى تفسير الفروق الواقعة بينهما على إنها فروق حقيقية في المتوسطات.

٣- المقياس الذى تم إعداده من قبل الباحث في هذه الدراسة كان على درجة كبيرة من الثبات والصدق، بحيث يمكن القول بأن الفروق التي تم التوصل إليها نتيجة القياسين القبلى والبعدى لا ترجع إلى أخطاء في المقياس ولكن ترجع إلى برنامج التدخل المهني.

٤- تضمنت خطة التدخل المهنى جماعة ضابطة تقارن في ضوء التغيير الحادث في الجماعة التجريبية ومن ثم لا يمكن إرجاعه إلى عامل الصدفة.

٥- الممارسة المهنية باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمـــة الجماعة محددة تحديداً دقيقاً بما تتضمنه من أساليب وأهداف ومهارات إجرائية من خلال الإطار النظرى لهذه الدراسة وكذلك برنامج التدخل المهني.

النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة للقياس القبلي

جدول رقم (٦) يوضح النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي

البعد	قياس قبلي للمجموعة التجريبية				قياس قبلي للمجموعة الضابطة				د.ح	ت	مستوي الدلالة
	مج س١	س١	ع١	ن١	مج س٢	س٢	ع٢	ن٢			
الجانب المعرفي (عبارات)	٣٠٨	٢٠.٥٣	٢.٢٩	١٥	٣٠٥	٢٠.٣٣	٢.٣٨	١٥	٢٨	٠.٢٣	غير دالة
الجانب الوجداني (عبارات)	٣٠٠	٢٠	٢.٥٤	١٥	٣٠١	٢٠.٠٧	٢.٦٣	١٥	٢٨	٠.٠٧	غير دالة
الجانب السلوكي (عبارات)	٢٨٥	١٩	٢.١٤	١٥	٢٨٨	١٩.٢	١.٩٧	١٥	٢٨	٢٧.	غير دالة
المقياس ككل	٨٩٣	٥٩.٥٣	٣.١٤	١٥	٨٩٤	٥٩.٦	٣.٤٨	١٥	٢٨	٠.٠٦	غير دالة

(عبارات)										
الجانب المعرفي (مواقف)	٨٥	٥.٦٧	١.١١	١٥	٨٨	٥.٨٧	١.٢٥	١٥	٢٨	٠.٤٦	غير دالة
الجانب الوجداني (مواقف)	٦١	٤.٠٧	١.٠٣	١٥	٦٣	٤.٢	٠.٨٦	١٥	٢٨	٠.٣٨	غير دالة
الجانب السلوكي (مواقف)	٦٣	٤.٢	٠.٩٤	١٥	٦٥	٤.٣٣	٠.٩٨	١٥	٢٨	٠.٣٨	غير دالة
المقياس ككل (مواقف)	٢٠٩	١٣.٩٣	١.٧٥	١٥	٢١٦	١٤.٤	٢.١	١٥	٢٨	٠.٦٦	غير دالة
المقياس ككل (عبارات و مواقف)	١١٠٢	٧٣.٤٧	٢.٦٧	١٥	١١١٠	٧٤	٤.٥٨	١٥	٢٨	٠.٣٩	غير دالة

يتضح من الجدول السابق أنه: بالنسبة للبعد الأول الجانب المعرفي:

. فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٢٣) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما ، ويمكن للباحث أن يدلل على ذلك بأن هناك تجانس بين الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لهذا البعد قبل التدخل المهني.

- فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٠٤٦) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما ، وهذا دليل على أن كلتا الجماعتين على نفس المستوى تقريبا بالنسبة للبعد الأول وذلك قبل إجراء التجربة.

- بالنسبة للبعد الثاني الجانب الوجداني

- . فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٠٧) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما ، ويمكن للباحث أن يدلل على ذلك بأن هناك تجانسا بين الجماعتين التجريبية والضابطة
- بالنسبة لهذا البعد قبل التدخل المهني. . فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٣٨) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨)

وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١) ، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما، وهذا دليل على أن كلتا الجماعتين على نفس المستوى تقريبا بالنسبة للبعد الأول وذلك قبل إجراء التجربة.

بالنسبة للبعد الثالث الجانب السلوكي

. فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٢٧) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩٪) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة

للقياس القبلي بينهما ، ويمكن للباحث أن يدلل على ذلك بأن هناك تجانساً بين الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لهذا البعد قبل التدخل المهني.

. فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٣٨) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما، وهذا دليل على أن كلتا الجماعتين على نفس المستوى تقريبا بالنسبة للبعد الأول وذلك قبل إجراء التجربة.

بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس. فيما يتعلق بالمقياس ككل (عبارات) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠٠٠٦) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩٪) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما ، ومن ثم اعتبار ذلك خط أو نقطة الأساس للجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للمقياس ككل فيما يتصل بالعبارات.

فيما يتعلق بالمقياس ككل (مواقف) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٦٦) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (99%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما ، ومن ثم اعتبار ذلك خط أو نقطة الأساس للجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للمقياس ككل فيما يتصل بالمواقف.

.فيما يتعلق بالمقياس ككل عبارات ومواقف) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٣٩) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩٪) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس القبلي بينهما ، وبناء على ذلك يمكن القول بأن الجماعتين التجريبية والضابطة بدأتا من نقطة أساس واحدة يمكن في ضوئها إرجاع التغييرات الحادثة لأعضاء الجماعة التجريبية إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وليس إلى عامل الصدفة أو عوامل أخرى خارجية.

جدول رقم (٧) يوضح النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي

البعد	قياس قبلي للمجموعة التجريبية				قياس قبلي للمجموعة الضابطة				د.ح	ت	مستوي الدلالة
	مج س١	س١	ع١	ن١	مج س٢	س٢	ع٢	ن٢			
الجانب المعرفي (عبارات)	٥٨٨	٣٩.٢	٢.٣٧	١٥	٣١٥	٢١	٢.٩	١٥	٢٨	١٨.٨٢	٠.٠١
الجانب الوجداني (عبارات)	٥٨٥	٣٩	٢.٤٢	١٥	٣٠٤	٢٠.٢٧	٢.١٥	١٥	٢٨	٢٢.٤	٠.٠١
الجانب السلوكي (عبارات)	٥٧٩	٣٨.٦	٢.٤٤	١٥	٢٩٥	١٩.٦٧	٢.٦٩	١٥	٢٨	٢٠.١٨	٠.٠١
المقياس ككل (عبارات)	١٧٥٢	١١٦.٨	٥.١٦	١٥	١١٩٨	٧٩.٨٧	٤.٦١	١٥	٢٨	٢٠.٦٨	٠.٠١

الجانب المعرفي (مواقف)	١٢٢	٨.١٣	٠.٧٤	١٥	٧٨	٥.٢	٠.٩٤	١٥	٢٨	٩.٤٩	٠.٠١
الجانب الوجداني (مواقف)	١٢١	٨.٠٧	٠.٨	١٥	٦١	٤.٠٧	٠.٨	١٥	٢٨	١٣.٧١	٠.٠١
الجانب السلوكي (مواقف)	١٢٣	٨.٢	٠.٧٨	١٥	٦١	٤.٠٧	٠.٨	١٥	٢٨	١٤.٣٩	٠.٠١
المقياس ككل (مواقف)	٣٦٦	٢٤.٤	١.٦٨	١٥	٢٠٠	١٣.٣٣	١.٢٣	١٥	٢٨	٢٠.٥٥	٠.٠١
المقياس ككل (عبارات و مواقف)	٢١١٨	١٤١.٢	٤.٦٣	١٥	١٣٩٨	٩٣.٢	٤.٦٦	١٥	٢٨	٢٨.٢٨	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه:

بالنسبة للبعد الأول الجانب المعرفي:

. فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٨.٨٢) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩٪) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية ، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية. . فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (٩٠٤٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩٪) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية ، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية.

بالنسبة للبعد الثاني الجانب الوجداني

. فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (٢٢.٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩٪) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية. فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٣٧١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية.

بالنسبة للبعد الثالث الجانب السلوكي

. فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (٢٠٠١٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية

(٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية. فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٤٣٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩٪) ومستوى معنوية (١...)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى التجريبية المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية. بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس

. فيما يتعلق بالمقياس ككل (عبارات) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٢٠.٦٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (١...)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية. فيما يتعلق بالمقياس ككل (مواقف) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٢٠.٥٥) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية)٢٨ (وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (١...)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية، ويرى الباحث أن هذه الاختلافات قد تكون راجعة إلى المتغير التجريبي الذي تم إدخاله على الجماعة التجريبية. فيما يتعلق بالمقياس ككل عبارات ومواقف) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٢٨.٢٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩٪) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة. وذلك بالنسبة للقياس البعدي بينهما لصالح أعضاء الجماعة التجريبية، وأن هذه الفروق ليست راجعة إلى عامل الصدفة أو إلى عوامل أخرى وإنما ترجع إلى إدخال المتغير التجريبي على الجماعة التجريبية.

جدول رقم (٨) يوضح النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي

البعد	قياس قبلي للمجموعة التجريبية				قياس قبلي للمجموعة الضابطة				د.ح	ت	مستوي الدلالة
	مج س١	س١	ع١	ن١	مج س٢	س٢	ع٢	ن٢			
الجانب المعرفي (عبارات)	٣٠٨	٢٠.٥٣	٢.٢٩	١٥	٣١٥	٢١	٢.٩	١٥	١٤	٣٣.٤٧	٠.٠١
الجانب الوجداني (عبارات)	٣٠٠	٢٠	٢.٥٤	١٥	٣٠٤	٢٠.٢٧	٢.١٥	١٥	١٤	٤١.٥١	٠.٠١
الجانب السلوكي (عبارات)	٢٨٥	١٩	٢.١٤	١٥	٢٩٥	١٩.٦٧	٢.٦٩	١٥	١٤	٣٥.٠٧	٠.٠١
المقياس ككل (عبارات)	٨٩٣	٥٩.٥٣	٣.١٤	١٥	١١٩٨	٧٩.٨٧	٤.٦١	١٥	١٤	٥٨.٨٤	٠.٠١
الجانب المعرفي (مواقف)	٨٥	٥.٦٧	١.١١	١٥	٧٨	٥.٢	٠.٩٤	١٥	١٤	٧.٣٤	٠.٠١
الجانب	٦١	٤.٠٧	١.٠٣	١٥	٦١	٤.٠٧	٠.٨	١٥	١٤	١٢.٩٦	٠.٠١

الوجداني (مواقف)										
الجانب السلوكي (مواقف)	٦٣	٤.٢	٠.٩٤	١٥	٦١	٤.٠٧	٠.٨	١٥	١٤	١٢.٣٦	٠.٠١
المقياس ككل (مواقف)	٢٠٩	١٣.٩٣	١.٧٥	١٥	٢٠٠	١٣.٣٣	١.٢٣	١٥	١٤	١٨.١٦	٠.٠١
المقياس ككل (عبارات و مواقف)	١١٠٢	٧٣.٤٧	٢.٦٧	١٥	١٣٩٨	٩٣.٢	٤.٦٦	١٥	١٤	٦٤.٥٩	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أنه: بالنسبة للبعد الأول الجانب المعرفي:

. فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (٣٣٠٤٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.

. فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (٧٠٣٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي .

بالنسبة للبعد الثاني الجانب الوجداني لتنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء

. فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (٤١.٥١) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.

. فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٢٠٩٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩% ومستوى معنوية (٠٠٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعي الشباب بأهمية الجامعات الخضراء.

بالنسبة للبعد الثالث الجانب السلوكي

. فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (٣٥٠٠٧) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام نموذج

الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعي الشباب بأهمية الجامعات الخضراء.

. فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٢٠٣٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعي الشباب بأهمية الجامعات الخضراء.

بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس

. فيما يتعلق بالمقياس ككل (عبارات) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٦٣.٣٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (١...)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام البعدي نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء.

.فيما يتعلق بالمقياس ككل (مواقف) فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٨.١٦) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩٪) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس، مما يدل على أن هذه الفروق ترجع إلى استخدام البعدي نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة كمتغير تجريبي لتنمية وعي الشباب بأهمية الجامعات الخضراء.

.فيما يتعلق بالمقياس ككل عبارات ومواقف) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٦٤.٥٩) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة التجريبية وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي ، بينما لم يحدث أن فروق معنوية دالة إحصائيا الأعضاء الجماعة التجريبية، وهذا يشير إلى تنمية وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء وذلك من خلال تنمية الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي.

جدول رقم (٩) يوضح النتائج الإحصائية لدرجات المبحوثين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي والبعدي

البعد	قياس قبلي للمجموعة التجريبية				قياس قبلي للمجموعة الضابطة				د.ح	ت	مستوي الدلالة
	مج س١	س١	ع١	ن١	مج س٢	س٢	ع٢	ن٢			
الجانب المعرفي (عبارات)	٣٠٥	٢٠.٣٣	٢.٣٨	١٥	٣١٥	٢١	٢.٩	١٥	١٤	١.٤٤	غير دالة
الجانب الوجداني (عبارات)	٣٠١	٢٠.٠٧	٢.٦٣	١٥	٣٠٤	٢٠.٢٧	٢.١٥	١٥	١٤	٠.٥١	غير دالة
الجانب السلوكي (عبارات)	٢٨٨	١٩.٢	١.٩٧	١٥	٢٩٥	١٩.٦٧	٢.٦٩	١٥	١٤	١.٢٨	غير دالة
المقياس ككل (عبارات)	٨٩٤	٥٩.٦	٣.٤٨	١٥	١١٩٨	٧٩.٨٧	٤.٦١	١٥	١٤	١.٣٨	غير دالة
الجانب المعرفي (مواقف)	٨٨	٥.٨٧	١.٢٥	١٥	٧٨	٥.٢	٠.٩٤	١٥	١٤	١.٢٥	غير دالة

الجانب الوجداني (مواقف)	٦٣	٤.٢	٠.٨٦	١٥	٦١	٤.٠٧	٠.٨	١٥	١٤	٠.٤	**غير دالة**
الجانب السلوكي (مواقف)	٦٥	٤.٣٣	٠.٩٨	١٥	٦١	٤.٠٧	٠.٨	١٥	١٤	٠.٨١	**غير دالة**
المقياس ككل (مواقف)	٢١٦	١٤.٤	٢.١	١٥	٢٠٠	١٣.٣٣	١.٢٣	١٥	١٤	٢.٠١	**غير دالة**
المقياس ككل (عبارات و مواقف)	١١١٠	٧٤	٤.٥٨	١٥	١٣٩٨	٩٣.٢	٤.٦٦	١٥	١٤	٠.٢٧	**غير دالة**

يتضح من الجدول السابق أنه:

بالنسبة للبعد الأول الجانب المعرفي:

فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٠٤٤) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (١٤) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (...)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة. . فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب المعرفي فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٠٢٥) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة.

بالنسبة للبعد الثاني الجانب الوجداني، فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب الوجدائي فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٥١) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة. فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب الوجداني فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠٠٤) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (٠.٠١)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة.

بالنسبة للبعد الثالث الجانب السلوكي

فيما يتعلق بالعبارات الخاصة بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٠٢٨) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (١...)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي ، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة. . فيما يتعلق بالمواقف الخاصة بالجانب السلوكي فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠٠٨١) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (...)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة.

بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس. فيما يتعلق بالمقياس ككل (عبارات) فإن قيمة (ت) المحسوبة (١٠٨٣) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%)

ومستوى معنوية (١...)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة. فيما يتعلق بالمقياس ككل (مواقف) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٢٠٠١) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩٪) ومستوى معنوية (١...)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة. . فيما يتعلق بالمقياس ككل عبارات ومواقف) فإن قيمة (ت) المحسوبة (٠.٢٧) أقل من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ومستوى معنوية (...)، مما يدل على عدم وجود فروق جوهرية بين أعضاء الجماعة الضابطة وذلك بالنسبة للقياسين القبلي والبعدي، ويرجع ذلك لعدم إدخال المتغير التجريبي على الجماعة الضابطة.

تفسير النتائج:

يمكن مناقشة وتفسير نتائج الدراسة وذلك من خلال التحقق صحة فروض الدراسة وذلك كما يلي:

(١) اختبار صحة الفرض الفرعي الأول:

تبين من النتائج الإحصائية لفروض القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية، والذي يتعلق بالجانب المعرفي على مقياس وعي الشباب بأهمية الجامعات الخضراء، أن هناك فروضا جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الجانب المعرفي لدى طلاب الجامعة قبل التدخل المهني وبعده، والذي يتضح من الجدول رقم (١١)، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٣٣٠٤٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) ، ومعنى ذلك أن التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة قد أدى إلى تنمية الجانب المعرفي لدى طلاب الجامعة نحو المشاركة في تحسين البيئة والحد من التغيرات المناخية لتصبح جامعة خضراء، وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي كان مؤداه.

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية الجانب المعرفي لدى طلاب الجامعة نحو المشاركة في تحسين أنشطة وخدمات الجامعة في ظل الجامعات الخضراء"

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن برنامج التدخل المهني قد ساهم في تنمية معارف الأعضاء ومعتقداتهم السلبية، والتصورات غير المنطقية الموجودة لدى الأعضاء واستبدالها بمعارف ومعتقدات أكثر إيجابية، يمكن أن تتمشى مع الواقع الذي يحيط بهم، والذي يتسم بسعي الجامعات إلى تطبيق نظام الجامعات الخضراء في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، للحد من مشكلات التلوث والتغيرات المناخية.

كما أنه من خلال اشتراك الأعضاء في الندوات والمناقشات التـ تضمنها برنامج التدخل، والمساهمة الفعالة من جانب الأعضاء في تلك المناقشات وإتاحة الفرصة في نظام الجودة، مما أثر إيجابيًا على الوعي الذاتي لدى الأعضاء بأهمية التوجه نحو المشاركة في تحسين البيئة للوصول إلي الجامعة الخضراء داخل الجامعة.

كما أن المناخ السائد في الجماعة واشتراك الأعضاء في الأنشطة المختلفة التي تضمنها برنامج التدخل المهني مثل الزيارات والمعسكرات كان له أثر إيجابي في اكتساب الأعضاء للمعارف والمعلومات المتعلقة بالحفاظ على البيئة، وأدراك الأعضاء لأهمية أن يكون لدى الفرد عمل يشارك فيه ويثبت من خلاله ذاته ويبرز كفاءته. أيضا ساهم تفاعل الأعضاء الإيجابي في المناقشات

الجماعية، مع بعضهم البعض وبينهم وبين الخبراء والمتخصصين في تشكيل بناءات معرفية جديدة تتضمن أفكار ومعارف إيجابية وتصورات أكثر عقلانية وواقعية، والتي أدت بدورها إلى مواجهة مواقف الرفض الناتجة عن سوء الإدراك والتفسير الذي يتعلق بالمشاركة في تحسين البيئة للوصول إلي الجامعة الخضراء.

وكان من أهم الدلائل التي تشير إلى نمو المعارف والخبرات الإيجابية لدى أعضاء الجماعة هو سعي الأعضاء ورغبتهم في الإلمام بالمعارف والأفكار التي تتعلق بالمشاركة في تحسين البيئة للوصول إلي الجامعة الخضراء .

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء الدراسات السابقة والتي تتفق مع نتائج هذه الدراسة، حيث اشارت دراسة جيمس James 2005) إلى اهمية السعى إلى تنمية قدرات الشباب الجامعي والتأكيد على تقديم كافة انماط الدعم الفعلى للشباب الجامعي وذلك من خلال تنشيط البرامج المقدمة للشباب الجامعي، وأكدت ايضا الدراسة على أن مهنة الخدمة الاجتماعية يمكن ان تقوم بدور فعال في بناء قدرات الشباب الجامعي، خاصة بعض النواحي الاجتماعية والشخصية والقدرة على تحمل المسئولية وتكوين علاقات اجتماعية والمشاركة في تنمية المجتمع المحيط.

وهذا ما توصلت الية دراسة محمد عبد القادر، ٢٠١٠) الى أن أهم متطلبات تنمية مهارات المشاركة لدى الطلاب الخاصة بالبرامج والانشطة يتمثل فى تنوع البرامج المقدمة للطلاب داخل الجامعة وهذا ما توصلت إليه دراسة ايمان فتحى ٢٠١٤ إلى برنامج مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية وعى الشباب الجامعي كذلك إكسابهم المعارف الجديدة والتعبير عن رأيهم بحرية. ودراسة (يسرى سعيد ،٢٠٠٤) التي توصلت الى فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة في تنمية اتجاهات الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية .

(٢) اختبار صحة الفرض الفرعي الثاني:

تبين من النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي لدرجات أعضاء الجماعة التجريبية والخاصة بالجانب الوجدائي على مقياس وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء أن هناك فروقا جوهرية ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالجانب الوجداني لدى طلاب الجامعة قبل التدخل المهني وبعده والذي يتضح من الجدول رقم (١١) حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٤١٠٧١) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢.٧٦) عند درجات حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%) .

ومعنى ذلك أن برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة أدى إلى حدوث تغيير ايجابي في تنمية الجانب الوجداني، مما يؤكد على صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي كان مؤداه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية وتنمية الجانب الوجداني لدى طلاب الجامعة نحو المشاركة في الأنشطة البيئية لتحسين البيئة داخل الجامعة لتصبح جامعة خضراء، حيث يتضح من النتائج الإحصائية تباين مشاعر الأعضاء وأحاسيسهم المتعلقة بالمشاركة في انشطة الحفاظ على البيئة، فمن الواضح أن المشاعر التي كانت ترتبط بالخوف والقلق من المشاركة والشعور بالدونية أصبحت الآن تتسم بالإيجابية والنظرة الواقعية التي ترتكز على أهمية المشاركة في الجودة والأنشطة المختلفة داخل الجامعة.

أيضا يمكن إرجاع الفروق التي ظهرت إلى فاعلية برنامج التدخل المهني بما يتضمن من أنشطة متنوعة وأساليب متعددة ساهمت بشكل فعال في إعادة تشكيل البناءات المعرفية للأعضاء وبالتالي التأثير الإيجابي على مشاعر وأحاسيس الأعضاء، فعن طريق عملية الاتصال داخل الجماعة وتوفير المعلومات والآراء والبيانات الإيجابية والمتنوع استطاع أعضاء الجماعة تبادل

الأفكار والمعلومات وازدادت مشاركتهم وقدراتهم على تحمل المسئولية، وذلك من خلال تكوين مشاعر وانفعالات إيجابية وخاصة أن هناك ارتباط وثيق الصلة بين المعارف والمعتقدات وبين المشاعر والانفعالات وبالتالي السلوك كما أنه يمكن إرجاع تلك الفروق إلى فاعلية الأساليب والتكنيكات الخاصة بالنموذج والتي ساهمت في تدعيم ثقة الأعضاء في أنفسهم وإيمانهم بقدراتهم وإمكانيتهم، وتعديل صورة الذات وذلك من خلال التعامل مع مشاعر القلق والخوف الذي يرتبط بالفشل وعدم تحقيق النجاح، عن طريق الأعضاء على تحمل المسئولية والقيام بعض الأدوار العملية داخل الجماعة، مما ساهم في إدراك الأعضاء لأهمية استغلال قدراتهم وإمكانياتهم تشجيع بشكل إيجابي مما يدعم إحساس الأعضاء بالقيمة والكفاءة الذاتية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الدراسات السابقة، حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عاطف خليفة ، ١٩٩٧) إلى ان هناك علاقة بين مشاركة الطلاب الجامعيين فى الانشطة الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، وأوضحت نتائج الدراسة إلى ضرورة تفعيل الاهتمام بتنمية قدرات الطلاب على تحمل المسئولية الاجتماعية، والتاكيد على المشاركة الفعالة من جانب الطلاب في الانشطة المختلفة داخل الجامعة . ودراسة (رياض امين (١٩٩٠) التي اشارت إلى ضرورة التركيز على صقل المهارات الحياتية والتركيز على الجوانب التعليمية لدى الشباب الجامعي ودراسة (سميرة محمد (١٩٩٠) التي اكدت على ضرورة اكساب الطلاب العديد من لاتجاهات الايجابية وتغيير الاتجاهات السلبية وتدعيم ولاء وانتماء الطلاب مجتمعهم واكسابهم القدرة على التفكير الموضوعي والقدرة على التحليل والنقد البناء. كذلك دراسة شريف محمد (٢٠٠٥ أكدت على فاعلية نموذج الاهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة في تنمية مشاركة الشباب في العمل التطوعي.

(٣) اختبار صحة الفرض الفرعي الثالث :

تبين من النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي لدرجات أعضاء الجماعة التجريبية والتي تتعلق بالجانب السلوكي على مقياس تنمية وعي طلاب الجامعه بأهمية الجامعات الخضراء، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الجانب السلوكي لدى طلاب الجامعة قبل التدخل المهني وبعده، ويتضح ذلك من جدول رقم (١١)، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة (٣٥.٠٧) وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٢٠٧٦) عند درجة حرية (٢٨) وبدرجة ثقة (٩٩%).

ومعنى ذلك أن برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة قد أدى إلى حدوث تغيير إيجابي في تنمية الجانب السلوكي لدى طلاب الجامعة نحو المشاركة في نظام تحسين البيئة والمشاركة في جعل الجامعة خضراء حيث يمكن القول أن التغيير الذي طرأ على سلوكيات أعضاء الجماعة يرجع إلى برنامج التدخل المهني، وكذلك إلى استخدام الأساليب والتكنيكات الخاصة بالنموذج والتي أثرت بشكل واضح في تعديل أنماط التفكير والمعتقدات والتصورات السلبية وتحويلها إلى أنماط إيجابية والتـــي أثرت بدورها على وعي الطلاب بأهمية الحفاظ على البيئة وتحسينها، والتي أتسمت في بدايتها بالرفض والشك والقلق تجاه المشاركة في هذا المجال، وخاصة إذا ما علمنا أن أفكار الشخص ومعتقداته هي التي تصبح مشاعره وأحاسيسه بلون معين، فإذا كانت تلك المعتقدات تتميز بالسلبية وأن المشاعر والانفعالات سوف تتخذ نفس الشكل.

حيث أن التصورات والمعتقدات السلبية التي سيطرت على أعضاء الجماعة في بداية عملية التدخل المهني، والتي تمثلت في التقليل من قيمة الحفاظ على البيئة، وبالتالي كان العمل مع الجماعة على تزويد أعضائها بمعارف وتصورات أكثر إيجابية، وذلك عن طريق إعادة البناء

المعرفي للأعضاء من خلال تصحيح الأفكار اللاتوافقية ولقد أثرت تلك المعارف الجديدة بشكل إيجابي عن الاستجابات الانفعالية السلبية من خلال زيادة وعي الأعضاء وإحساسهم بقيمة المشاركة وشعور الأعضاء بالاستقرار في أنفسهم، وكذلك اهتمام الأعضاء بالإلمام والحقائق والمعلومات الضرورية التي تؤهلهم للمشاركة في الحفاظ على البيئة.

وكذلك فقد ساهم تدريب الأعضاء على بعض المهارات الاجتماعية مثل المهارات التي تتعلق بالتعبير عن الاهتمامات والتعرف على القواعد التي تحكم المواقف الاجتماعية والتفكير المنطقي البناء في مساعدة الأعضاء على المشاركة وعرض آرائهم و أنظارهم وتحليلها وتفسيرها بشكل منطق في ضوء الواقع الاجتماعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء الدراسات السابقة، حيث اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (محمد محمود، ١٩٩٩) أوصت على ضرورة التأكيد على تنمية وتدعيم القيم الاجتماعية وتنمية قدرات الشباب كمدخل هام لتنمية الشخصية لدى طلاب الجامعة .

ودراسة عفاف محمد (١٩٩٥) التي أكدت على ضرورة تنمية قدرات الشباب نحو المشاركة فى كافة القضايا والمشروعات المجتمعية . ودراسة (كاميرون، ١٩٩٤) التي تشير إلى التوسع في استخدام نموذج الاهداف الاجتماعية ولقد ركزت الدراسة على بحث دوافع الافراد للمشاركة في العمل الاجتماعى فى اطار توجيه نموذج الاهداف من خلال ثلاث محاور وهى إظهار الحاجة إلى مراعاة الوسط البيئي للعلاقات الاجتماعية والاهداف التي يسعى المجتمع الى تحقيقها

مناقشة صحة الفرض الرئيسي للدراسة :

تبين من النتائج الإحصائية لفروق القياسين القبلي والبعدي لدرجات أعضاء الجماعة التجريبية الخاصة بالدرجة الكلية لمقياس وعي الشباب الجامعي بأهمية الجامعات الخضراء أن هناك فروقاً جوهرية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعي الطلاب بأهمية الجامعات الخضراء قبل التدخل المهني وبعده ، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه من خلال الجماعة والحياة الجماعية وتشجيع التفاعل الاجتماعي داخل الجماعة قد ساهم في اكتساب، أعضاء الجماعة العديد من المهارات والخبرات المتعلقة بتحمل المسئولية عن طريق مساعدة الأعضاء في تحمل المسئوليات داخل الجماعة مثل القيادة وتنظيم الأنشطة المختلفة والتي تمثلت في إعداد المناقشات والأنشطة الرياضية وغيرها من الأنشطة، مما كان له دوره في إكساب الأعضاء الخبرات المتعلقة بكيفية التعامل مع مواقف الضغوط التي يمكن أن يواجهونها خلال مواقف الحياة المختلفة، فالجماعة لها دور هام في تهيئة المواقف التي يمكن من خلالها إكساب الأعضاء القدرة على تحمل المسئولية عن طريق برامجها ونظامها وتوزيع المسئوليات على أعضائها.

كما ساهم أيضاً برنامج التدخل المهني في مساعدة أعضاء الجماعة على التفكير المنطقي القائم على أسس واقعية من خلال المشاركة الحقيقية في الحياة الجماعية وخاصة إذا ما علمنا أن الجماعة هي الوسيلة التي تتيح للفرد أن ينمي اتجاهاته عن طريق تعديل تصوراته ومعتقداته.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة جيهان عبد الحميد، ٢٠٠٢) على وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الأخصائي الاجتماعي لاساليب الإرشاد الجماعى وتنمية المكون المعرفي والوجداني والسلوكي للشباب الجامعي.

ولقد ساهمت الندوات والمناقشات الجماعية في تنمية اتجاهات اعضاء الجماعة نحو المشاركة في الحفاظ على البيئة والنظر بشكل اكثر ايجابية في تحسينها، وذلك من خلال مساعدة أعضاء الجماعة على ادراك خطورة الافكار والمعتقدات الانهزامية وأثرها على سلوكيات الاعضاء، فعن

طريق احساس الاعضاء بأهمية آرائهم وتصوراتهم يزداد اهتمامهم، وتزداد مشاركتهم الايجابية ومن ثم يزداد تفاعلهم مع بعضهم البعض مما يؤدى إلى المساهمة فى تكوين المعايير التي تتوافق مع الاتجاهات السائدة في المجتمع، فالمعارف والمعلومات تتكامل داخل الجماعة ويشعر الفرد بالطمأنينة تجاه المعارف والمعتقدات الجديدة مما يؤدى إلى تدعيم الجوانب الايجابية فى شخصيات الاعضاء وتنمية اتجاهات الاعضاء ايجابيا نحو المشاركة في انشطة الحفاظ على البيئة.

كما ترجع هذه النتيجة أيضا إلى فاعلية الاساليب والتكنيكات الخاصة بنموذج الأهداف الاجتماعية، بالاضافة الى تهيئة بيئة ثقافية داخل الجماعة يمكن عن طريقها تشجيع الاعضاء على التعبير عن آرائهم في الموضوعات التي تتعلق بالجماعة والمشكلات التي توجهها وتدريبهم على كيفية مواجهتها والتفاعل معها، وكذلك العمل على زيادة مشاركة الأعضاء داخل الجماعة في الأنشطة المختلفة . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (لى ، ١٩٩١) التي أكدت على فاعلية نموذج الاهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة مع ودراسة مارى اسحق، (٢٠١٤ التي أكدت على فاعلية نموذج الاهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وزيادة المشاركة المجتمعية لجماعات الشباب خريجى فصول محو الامية .

ودراسة (فاطمة عبد الله ،٢٠٠٩) التي أكدت ايضا على فاعلية نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة .

ودراسة (جمال محمود (٢٠٠٢) التي أكدت على فعالية نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وزيادة مشاركة الشباب في المشروعات الصغيرة.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تحليل محتوي التقارير الدورية للجماعة التجريبية:

مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تحليل محتوي التقارير وذلك من خلال عرض أجزاء من هذه التقارير والتي تعبر عن مراحل التدخل المهني التي قام الباحث بتسجيلها عقب اجتماعه مع الجماعة التجريبية .

وقد تحدد عدد الاجتماعات بعدد (٢٢) اجتماعا بواقع اجتماعين أسبوعيا ولمدة ثلاثة شهور، مدة كل اجتماع ساعه ونصف، ويستند الباحث في تحليل أجزاء التقارير الدورية إلى النقاط الآتية:

١- تحديد أهداف التدخل المهني في كل نشاط تمارسه الجماعة

٢- محتوي التقارير

٣- تحليل التقرير في ضوء أهداف الدراسة .

أ) فيما يتعلق بتنمية الجانب المعرفي

ب) فيما يتعلق بتنمية الجانب الوجداني

ج) فيما يتعلق بتنمية الجانب السلوكي

٤- دور الأخصائي الاجتماعي في إطار نموذج الأهداف الاجتماعية

٥ - نتائج التدخل المهني .

مراحل التدخل المهني

أ- مرحلة البدايات :

قام الباحث خلال تلك المرحلة بإعداد أعضاء الجماعة التجريبية، حيث حدد الباحث في هذه المرحلة الهدف من برنامج التدخل المهني وخطة برنامج التدخل وتكوين العلاقة المهنية مع أعضاء الجماعة، وعمل على تكوينها منذ اللحظة الأولى وأخذ في تدعيمها خلال المواقف المختلفة أثناء الاجتماع مع أعضاء الجماعة.

وقد اهتم الباحث خلال تلك المرحلة بما يلي :

– تحديد مجتمع الدراسة والذي سيتم العمل معه خلال فترة التدخل المهني.

– التعرف على الموارد والإمكانيات الموجودة في البيئة المحيطة بالمؤسسة والتي يمكن الاستعانة بها أثناء فترة التدخل المهني. قام الباحث بملاحظة طبيعة العلاقة داخل الجماعة والعوامل التي تؤثر في تلك العلاقة. قام الباحث بإجراء عملية التعاقد مع أعضاء الجماعة، والعمل على كسب ثقة الأعضاء، حيث أن ثقة الأعضاء في الباحث تساعد على تنمية الشعور بالانتماء والمشاركة الإيجابية من جانب الأعضاء.

– عمل الباحث على توفير الأدوات اللازمة لممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني، وكذلك قام بمساعدة الأعضاء على فهم الجماعة والهدف الذي تكونت من أجله. تحديد الأوقات التي تتناسب معهم، وتحديد مواعيد كل اجتماع والمكان الذي ستعقد فيها الاجتماعات مع الأعضاء وتحديد زمن كل اجتماع.

– إجراء المقابلات الفردية مع أعضاء الجماعة، بهدف تهيئة أعضاء الجماعة للمشاركة، ولتكوين علاقة مهنية مع الأعضاء كذلك لفهم امع كل عضو وتحديد أفكاره وتصوراته.

– القيام بتحديد أنشطة برنامج التدخل المهني وعرضها على الأعضاء بهدف اختيار الأنشطة التي تتناسب مع رغبات وميول الأعضاء.

النتائج التي تحققت خلال هذه المرحلة:

– إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم ومن ثم التخفيف من مشاعر القلق والخوف لدى الأعضاء.

– تشجيع الأعضاء على المشاركة والعمل على اختيار الأنشطة الخاصة ببرنامج التدخل المهني مما أدى إلى زيادة التقدير الإيجابي للذات لدى الأعضاء.

– مساعدة الأعضاء على زيادة العلاقات الاجتماعية فيما بينهم. مساعدة الأعضاء على التدريب القيادة والتبعية ومعرفة الإمكانيات التي يمكن الاستفادة منها.

– تشجيع الأعضاء على التفاعل والمشاركة الإيجابية في المناقشات المختلفة.

ب) مرحلة التجاوب

– تم في هذه المرحلة إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة لتحمل القدر الأكبر من المسئولية المتعلقة بشئون الجماعة، وذلك من خلال تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني، وقد راعى الباحث أن تكون هذه الأنشطة معبرة عن رغبات وميول الأعضاء والتي ترتبط بالمرحلة العمرية واستثمار قدراتهم. وقد تمثلت جهود الباحث خلال هذه المرحلة في : مساعدة أعضاء الجماعة على تصحيح بعض المعارف والمعتقدات السلبية وذلك من خلال مجموعة من المناقشات الجماعية والندوات مع مجموعة من الخبراء والمتخصصين في المجالات المختلفة.

– مساعدة أعضاء الجماعة على اكتساب العديد من المهارات الاجتماعية وعلى التعبير عن آرائهم والتعبير عن الاهتمامات والقدرة على إبداء وجهات النظر وقبول الآراء المتعارضة مع آرائهم الخاصة، وذلك بهدف مساعدة الأعضاء على التفكير بشكل يتمشى مع الواقع والابتعاد عن التفكير السلبي غير المنطقي.

– استخدام الأنشطة الجماعية المختلفة مثل الندوات والمناقشات الجماعية والزيارات في تنمية اتجاهات الأعضاء نحو المشاركة الإيجابية للوصول بالوعي نحو الجامعات الخضراء، وذلك من خلال المحاور التالية:

أ- تنمية الجوانب المعرفية : عن طريق مواجهة المعارف والمعتقدات السلبية والأفكار والتصورات اللاعقلانية التي تقلل من قيمة المشاركة في تحسين البيئة، وذلك باستخدام ما يسمي بالتغذية العكسية سواء بين الأعضاء أنفسهم أو بنهم وبين الخبراء والمتخصصين، ولقد كان لذلك أثره البارز في تكوين بناءات معرفية صحيحة وإيجابية عن الجامعات الخضراء.

ب-تنمية الجوانب الوجدانية : لقد أدت المساهمات الإيجابية لأعضاء الجماعة ي اللقاءات المختلفة وإتاحة الفرصة لهم لكي يعرضوا أفكارهم وتصوراتهم المرتبطة بالثقافة البيئية إلى تكوين نوع من التراكم المعرفي الإيجابي الذي أدي بدوره إلي تكوين مشاعر وأحاسيس إيجابية تؤيد المشاركة في تحسين البيئة للحد من التلوث والتغيرات المناخية وتؤمن بأهميته.

تنمية الجوانب السلوكية : وهي تعد نتيجة منطقية للتحول الواضح في معارف ومعتقدات الأعضاء وبالتالي مشاعرهم وأحاسيسهم، فعندما تختفي المعارف والتصورات اللاعقلانية تبدأ المعارف الجديدة في التأثير علي الجوانب الوجدانية بما تتضمنه من انفعالات وأحاسيس سلبية وتحولها إلى مشاعر إيجابية مما يدع الشخص إلي يسلك بطرقة تتواءم مع تلك الأفكار والمشاعر الجديدة، ومساعدة الأعضاء على التعبير عن ذواتهم، من خلال عرض أفكارهم واتجاهاتهم ومناقشتهم خلال الاجتماعات المختلفة. إكساب الأعضاء بعض المهارات التي تساعدهم على التعامل مع المشكلات المختلفة مثل مهارة الاتصال ومهارة كيفية تنظيم الوقت وغيرها.

النتائج التي تحققت خلال هذه المرحلة :

استطاعت الجماعة خلال هذه المرحلة تحقيق مجموعة من النتائج وتمثلت في :

مساعدة أعضاء الجماعة على تنمية اتجاهات إيجابية نحو المشاركة الإيجابية في مشر الثقافة البيئية للحد من مشكلات التلوث والوصل إلي الجامعة الخضراء.

مساعدة أعضاء الجماعة على زيادة العلاقات الاجتماعية.

مساعدة أعضاء الجماعة علي أداء مهامهم.

إتاحة الفرصة لجميع الأعضاء علي المشاركة في أنشطة الجماعة.

مساعدة أعضاء الجماعة على إيجاد الحلول لمشكلاتهم التي تواجههم. مساعدة الأعضاء على تحمل المسئولية وذلك عن طريق المشاركة في قيادة الأنشطة المختلفة التي مارستها الجماعة من خلال برنامج التدخل المهني.

ربط الأعضاء بالهيئات والمؤسسات التي تعمل في مجال حماية البيئة من خلال العلاقات الإيجابية التي استطاع الأعضاء تكوينها مع المسئولين الذين يعملون بها، وذلك من خلال مشاركة هؤلاء المسئولين في الندوات التي تم عقدها.

مرحلة التقويم وإنهاء التدخل المهني : في هذه المرحلة ساعد الباحث الأعضاء علي أن يشعروا بما تم تحقيقه من أهداف وإنجازات وما لم يتم تحقيقه من أعمال، وذلك عن طريق تقويم برنامج التدخل المهني، حيث استعرض الأهداف التي تم تحققها والتي تمثلت في تنمية اتجاهات أعضاء الجماعة نحو المشاركة في نظام حماية البيئة، وكذلك قام الباحث بتوضيح مدي التغير الذي حدث في سلوكهم واتجاهاتهم نحو بعض الأمور وذلك من خلال ممارسة أنشطة برنامج التدخل المهني، وكذلك تمثلت جهود الباحث في هذه المرحلة في توضيح التقدم الذي طرأ على أعضاء الجماعة.

أساليب ووسائل التدخل المهني

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب العلاجية المرتبطة بنموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة، وذلك من أجل تحقيق أهداف التدخل المهني حيث استخدم الباحث المناقشة

الجماعية وأسلوب لعب الدور وأسلوب حل المشكلة وأسلوب التشجيع وأسلوب التدريب علي المهارات الاجتماعية.

الأنشطة التي مارستها الجماعة خلال برنامج التدخل المهني لقد تعددت الأنشطة التي مارستها الجماعة، وتمثلت تلك الأنشطة فيما يلي:

الأنشطة الاجتماعية.

الأنشطة الرياضية.

الأنشطة الفنية.

الأنشطة الثقافية والدينية.

أ) الأنشطة الاجتماعية :

تحتاج الجماعة إلى مجموعة من الأنشطة الاجتماعية التي يمكن من خلالها إشباع حاجات ورغبات أعضائها، وتنمية قدراتهم علي تحمل المسئولية وإتاحة الفرصة للترويح ولقد مارست الجماعة عدداً من الأنشطة والتي كان من بينها الرحلات حفلات السمر الزيارات، حيث تعد الرحلات وسيلة هامة في اكتساب أعضاء الجماعة الخبرات والمهارات التي تتعلق باتخاذ القرارات وتحمل المسئولية.

كذلك قامت الجماعة بتنظيم مجموعة من حفلات السمر، وذلك بهدف الترويح عن الأعضاء إلى جانب بث روح التعاون وتنمية شخصياتهم مـــن خلال الاعتماد علي أنفسهم في تنفيذ المهام المنوطة بكل عضو مما يساعده علي تنمية ذاته.

ب) **الأنشطة الرياضية** : تعد الأنشطة الرياضية من الوسائل الهامة في برنامج التدخل المهني والتي لها دور مهم في إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة، لكي يعبروا عن أنفسهم من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة مثل كرة القدم والجري وغيرها من الأنشطة، التي مارستها الجماعة كذلك ساعد ممارسة الأنشطة الرياضية للجماعة علي تكون علاقات اجتماعية ناجحة مع الآخرين وإحساس الأعضاء بالأمن والانتماء إلى جانب إكساب الأعضاء الاتجاهات الصحيحة والتي من بينها احترام معايير الجماعة وقوانينها والذي اتضح من الطريقة التي تعامل بها الأعضاء مع بعض المشكلات التي حدثت أثناء ممارسة تنفيذ النشاط الرياضي.

ج) الأنشطة الفنية:

مارست الجماعة مجموعة من الأنشطة الفنية والتي تمثلت في إعداد وتصميم بعض اللوحات الفنية إلى جانب قيام الأعضاء ببعض الأعمال الفنية مثل الغناء، حيث قام عدد من أعضاء الجماعة والذين يتميزون بموهبة الغناء بأداء بعض الأغنيات، بالإضافة إلى الشعر والزجل ولقد كان لتلك الأنشطة أثرها الواضح في تدعيم ثقة الأعضاء في أنفسهم وقدراتهم عن طريق أداء تلك الأغنيات أمام أعضاء الجماعة مما ساعد ذلك إلى إشباع رغبات الأعضاء والترويح عن النفس وتنمية العلاقات الاجتماعية.

د) الأنشطة الثقافية:

تعتبر الأنشطة الثقافية من أهم الأنشطة الهامة التي قام عليها برنامج التدخل المهني حيث ساعدت على إتاحة الفرصة لأعضاء الجماعة للتزويد بالكثير من المعلومات المتعلقة بالعديد من الموضوعات سواء كانت دينية أو ثقافية، كذلك ساعد ممارسة الأنشطة الثقافية على تنمية قدرة الأعضاء على التعبير الحر والمناقشة الجماعية وتعديل السلوكيات السلبية، كذلك تضمنت الأنشطة الثقافية مجموعة من الندوات والمناقشات إلى جانب بعض المسابقات الثقافية، واستهدف الباحث من ممارسة الجماعة لتلك الأنشطة زيادة وعي الأعضاء بقدراتهم وإمكانياتهم الذاتية وإتاحة الفرصة لهم لكي يعبروا عن آرائهم وتصوراتهم بحرية، ولقد ظهر ذلك واضحاً من المشاركات البناءة

للأعضاء في الندوات المختلفة والآراء المتعددة التي قاموا بعرضها والتي عبرت بشكل واضح عن أفكارهم ومعتقداتهم المرتبطة بالمشاركة في نظام الجودة والاعتماد.

المراجـــع

المراجع العربية

إبراهيم بيومي مرعي ، ماجدي عاطف محفوظ، وهند عائد الجهني . (٢٠٠٧). *النماذج والنظريات العلمية والمهارات الاشرافية في خدمة الجماعة*. مكتبة الرشد ناشرون، الرياض.

أحمد ذكي بدوي. (١٩٧٧). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية*. مكتبة لبنان ، بيروت.

أحمد شفيق السكري. (٢٠٠٠). *قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية* . دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية.

جابر عوض سيد حسن . (٢٠١١). *البيئة منمنظور الخدمة الاجتماعية*. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

شريف سنوسي عبداللطيف . (٢٠١٣). *الأسس المهنية في طريقة العمل مع الجماعات*. مكتبة هابي رايت ، أسيوط.

عادل محمود مصطفي . (١٩٩٩). *خدمة الجماعة " أسس علمية وتطبيقات عملية "* . مكتبة الصفوة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

فاطمة عبد الله إسماعيل. (٢٠٠٩). استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢٧* (٣).

ماجدي عاطف محفوظ. (٢٠١١). *خدمة الجماعة : نماذج و نظريات*. دار الزهراء؛ الرياض.

ماري إسحق سدراك. (٢٠١٤). استخدام نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وزيادة المشاركة المجتمعية لجماعات خريجي فصول محو الأمية. *رسالة دكتوراه (غير منشورة)*. مصر، القاهرة، جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية.

ماهر أبوالمعاطي علي. (٢٠٠٥). *البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية*. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

محمد حسن السيد حسن. (٢٠١٥). نموذج الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة وتنمية أتجاهات الطلاب نحو المشاركة في نظام الجودة والأعتماد. *رسالة دكتوراة غير منشورة*. مصر، الفيوم، جامعة الفيوم: كلية الخدمة الاجتماعية.

نصيف فهمي منقريوس. (٢٠٠٩). *النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات*. المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.

هيام شاكر خليل. (٢٠١٣). *نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة* . المكتب الجامعي الحديث، الأسكندرية.

وسام عبدالصادق محمد أبو الفتوح. (٢٠١٩). أثر استخدام برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية على تنمية الوعي البيئي لدى الشباب. *مجلة الخدمة الإجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين، ٦١* (٤).

ولاء محمود عبدالله محمود. (٢٠٢٠). متطلبات التحول لجامعة بحثية مصرية في ضوء أهداف التنمية المستدامة (تصور مقترح). *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١١* (١٤)، ٨٠٣.

يسري سعيد حسانين. (٢٠٠٤). نموذج الأهداف الاجتماعية في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية اتجاهات الطالبات نحو تعليم الخدمة الاجتماعية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان.*

Habib, M, & Ismaila, A. (2015). An integrated approach to achieving campus sustainability: assessment of the current campus environmental management practices. *Journal of Cleaner Production,, 16*.

Habiba, M., Yusuf, A., & Bilal, S. (2016). Sustainability Assessment of Higher Education Institutions in Saudi Arabia. Sustainability. *Journal Sustainability, 8*, 755.

hepworth, d., & larcen, j. (2006). *direct social work practice.* the dorsey press.

Horhota, M, Asman, J, Jeanine, P, & Angela, C. (2014). Identifying behavioral barriers to campus sustainability a multi-method approach. *International Journal of Sustainability in Higher Education, 15*.

human development report. (2002). *deeping democracy in a fragmented world.* oxford universty.

Mohamedbhai , G. (2015). What role for higher education in sustainable development? *universty world news, 8*(45), 27.

Mongkhonvanit, P, Panklib, T, & Bhalla, S. (2015). A Survey of Green University: Challenges and Opportunities. Siam Technology College, Thailand. *International Journal of the Computer the Internet and Management, 2(23)*, 22.

morales, a., & sheaford, b. (2005). *social work.* approfession of many faces,boston, auayan&bocon,inc.

Speake, J, Edmondson, S, & Hawaz, H. (2013)). Everyday encounters with nature: Students' perceptions and use of university campus green spaces. *International Journal of Energy and Environment, 7*(21).

Timothee, P. (2013). Economics Education for Sustainable Development: Institutional Barriers to Pluralism at the University of Versailles Saint-Quentin (France). *Uppsala University, Department of Earth Sciences, Master Thesis in Sustainable Development.* Sweden: Uppsala University.

UIGWURN. (2020). *Green Metric World University Ranking, Guideline UI Green Metric World University Ranking Network.* Expert Member UI Green Metric World University Ranking Committee.

Zhan, L, Mu, R, Zuo, J, Liu, P, Ma, R, Song, Y, . . . Cao, D. (2015). Theory and Practice of Sustainability in Higher Education – From the Perspective of Green University. *Asia-Pacific Energy Equipment Engineering Research Conference.* Published by Atlantis Press. https://doi.org/10.2991/ap3er-15.2015.115